

شرح ألفية ابن مالك(٤٩)[التوكيد]٢(٧٢٥-٣٣٥)-محمد بن سعيد

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهل يجوز ان تقود جاء زيد ومضى عمرو كلاهما لا يجوز لماذا احسنت. احسنت. لم يتحد معنى المسند. نعم. ما مثال التوكيل باجمع - [00:00:00](#)

كونيكول احسنت نعم احسنت فيها هم الغاوون وجنود ابليس اجمعون هل يجوز توكيل النكرة؟ اذا نعم كيف تحقق نعم احسنت ان تكون نكرة محدودة التوكيد من فاضل احاطتي بالصمود. نعم. تفضل شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:30](#)

لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه السامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله واغنى بكتافي مثني وكلا عن وزني ثلاء او ووزني افعل - [00:01:10](#)

وان تؤكّد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل. عنيت ذا الرفع واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما وما من التوكيد لفظي يجيء مكررا كقولك ادرج ادرج ولا تعد لفظ ضمير متصل. ولا تعد - [00:01:30](#)

ضمير متصل الا محل الظل الذي به وصل. كذا الحروف غير ما تحصل به جواب كنعم وكبلى صديقة قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل. نعم احسنتم بارك الله فيك. قال ابن مالك رحمه الله - [00:01:50](#)

واغنى دفلتا في مثني ووكلنا عوزني فعلا ووزني افعله. يقول استغني في توكيل المثني بكلا وكلتا ان افعل وافعل. تقول مثلا قام الرجلان كلاهما ولا تقول قام الرجلان اجمعان. تقول قامت المرأتان كلاهما - [00:02:10](#)

وهي تقول قامت المرأتان جمعا وان تقول مثلا قام الفريقان كلاهما هما ولا تقول قال الفريقان اجمعان تقول مثلا حضرت القبيلتان كلاهما وتقول حضرت قبيلتان جمعا وهذا البيت في بعض نسخ الالفية - [00:02:30](#)

مقدم على البيت الذي قبله متعلق بتوكيد النكرة. وهذا هو الانسب كما ذكر بعض الشراح. لانه متعلق باجمع وجمعا. قبل ذلك قال وبعد كل اكلوا باجمعة جمعة اجمعين ثم جمعة ودون كل قد يجيئوا اجمعوا جمع واجمعون ثم جمعوا في بعض النسخ وهنا بكلا في مثني وكلا ووزن - [00:03:00](#)

ثم قال رحمه الله وان تؤكّد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل عليك من الرفع واكدوا بما سواهما والقيد لا ينتزع. يقول اذا اكدت الضمير المرفوع المتصل بالنفس او بالعين وجب توكيل - [00:03:20](#)

اولا بالضمير المنفصل مثلا اردت ان تؤكّد الظمير المتصل في قم تو وهو التاء. لا تقول او في قمت مثلا في قمت لا تقول قمت نفسك بل تأتي بالظمير المنفصل كما قال فبعد المنفصل - [00:03:40](#)

تقول قمت انت نفسك. او مثلا قمت لا تقل قمت نفسي. تقول قمت انا نفسي لا تبقى في ذلك بين البارز هذا المثال والمستتر كما لو قلت زيد قام واردت ان تؤكّد ضميرا متصلا مستترا - [00:04:00](#)

ايقام لا تقول زيد قام نفسه بل تقول ماذا؟ احسنت قام هو نفسه فبعد المنفصل. قوله المتصل وان تؤكّد الضمير المتصل يفهم منه ان الضمير منفصلة لا يلزم توكيله بالضمير. مثلا تقول انت نفسك قمت. انت نفسك قمت انت ضمير منفصل - [00:04:20](#)

لم تحتاج الى فاصل. لان الحكم مختص بالمتصل. قال وان تؤكّد الضمير متصل. اما المنفصل فلا حاجة معه الى فاصل. وقوله بالنفس والعين يفهم منه انك اذا اكدت بغيرهما لم يلزم التوكيل بالضمير. مثلا - [00:04:50](#)

هل يجوز ان تقول قمتم كلكم او لابد ان تقول قمتم انتم كلكم نعم يجوز ان تقول قمتم كلكم. لماذا؟ لان الحكم خاص بالنفس والعين.
انت هنا لم تؤكد بالنفس ولم تؤكد بالعين - [00:05:10](#)

سيجوز ان تقول قمتم كلكم. ويجوز ان تقول قمتم انتم كلكم. وهذا المفهوم صرح به في البر الثاني. قال واكدوا بما سواهما سواهما
سوى النفس والعين والقيد لن يلتزم. القيد هو التوكيل بالضمير المنفصل. لن يلتزم. فيجوز ان تقول قمتم كلكم وان تقول قمتم -
[00:05:30](#)

انتم كلكم. وقوله عانيت من الرفع يفهم منه ان الضمير المتصل اذا كان منصوبا او لم يلزم توكيله. تقول اكرمتهم انفسهم. وتقول
مررت بهم انفسهم لا يلزم الفصل. هذا قوله وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل - [00:05:50](#)
واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزم. ثم قال ومن التوكيد لفظي يجي مكررا كقول كدروز الدرودي التوكيد اللفظي التوكيل اللفظي
اعادة اللفظ الاول بعينه اعتناء به. لما فرغ من النوع الاول من نوعي التوكيد وهو التوكيد المعنوي - [00:06:20](#)
شرع يبين لفظي والتوجيه اللفظي هو اعادة اللفظ بعينه اقتناء به. قال وما من التوكيل لفظي مكررا وقد يكون بالمساوي لفظا ومعنى
وقد يكون بمساوي معنى دون لفظ. مثلا ادرجي ادرجي - [00:06:40](#)
هذا توكيل بالمساوي نفقه معنى. لكن لو انك قلت مثلا مثلا لو انك قلت انت بالخير حقيق انت بالخير حقيق قمن. يصلح ان يكون شر
بيت من الرمل. انت بالخير حقيق قمن - [00:07:00](#)

مثلا توكيل لفظي لحقير لان معناهما واحد هما متفقان في المعنى مختلفان في اللون مثلا جاء حضر زيد هذا توكيل لفظي لكنه
ليس بعين الاول بل بمرادفه. قد يكون التوكيل اللفظي في الاسم وقد يكون في - [00:07:20](#)
وقد يكون في الحر وقد يكون في الجملة. مثلا قول الشاعر اخاك اخاك ان من لا اخا له كساعي اذ الهيجا بغير سلاحك اخاك اخاك هذا
توكيد للاسم احسنت وقد يكون في الفعل وحده وقد يكون في الفعل مع فاعله - [00:07:40](#)
مثلا قول السائل فاين الى اين النجاة بوغلتني؟ اتاك اتاك اللاحقون احبسي احبسي اتاك اتاكي. من اي الانواع السابقة؟ بالفعل. نعم
احسنتم. احبسي احبسي. من اي الانواع الجملة. نعم احبس هذا فعل وفاعل. فهذا من توكيد الجملة بالجملة - [00:08:00](#)
ومن توكيل الجملة بالجملة قوله صلى الله عليه وسلم والله لاغزون قريش والله لاغزون قريش والله لاغزون قريش لكن الاكثر في
توكيل اليمنى اقترانها بالعاطف. كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. اولى لك فاولى ثم اولى لك في اولى - [00:08:30](#)
طيب في قولك جاء جاء زيد هذا من التوكيل بالاسم او الفعل او الحرف بالفعل جاء زيد زيد. جاء زيد جاء زيد. بالجملة. نعم احسنت.
هل جاء زيد؟ تقول نعم نعم - [00:08:50](#)

نعم نعم. بالحق. نعم بالحق. احسنت. هو شيخ الحرف. نعم هذا بالحرف وسيأتي قريبا الكلام عليه ان شاء الله سيذكره ابن مالك. قال
بعض النحويين غاية ما يصل اليه التوكيل اللفظي - [00:09:10](#)
التوكيل بتكراره مرتين. يعني يكون مع المؤكد ثلاث مرات. مثل الحديث السابق والله لازورن قريش والله لازورن قريش. والله لازورن
قريش او مثلا حديث اي امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل. والنحويون يروون الحديث -
[00:09:30](#)

هكذا فنكاحها باطل باطل باطل. فيكون من التوكيد بالاسم. فيكون من توكيد الاسم. والمعروف في كتب الحديث انه من توكيد
الجملة فنكاحها باطل فنكاحها باطل. الذي عليه اكثر الروايات انه من تكرار الجملة - [00:09:50](#)
لا من تكرار الاسم. طيب قوله دروج درج من اي انواع؟ الجملة. الجملة احسنت. نعم احسنت وهكذا هو في اكثر روايات الالفية لاثبات
الياء. فيكون خطابا لمؤنث. وفي بعضها بحذف الياء - [00:10:10](#)
سيكون خطابا للمذكر هو من توكيل الجملة الحالية هذا قوله عن التوكيد اللفظي يدي مكررا كقوله ثم قال رحمه الله ولا تعد لفظ
ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل. يقول اذا - [00:10:30](#)
اكد الضمير المتصل وجب ان يؤتى معه باللفظ الذي اتصل به ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي في وسط يشمل هذا الضمير

الذي في محل رفع. مثلا قمت وقمت او في محل نصب اكرمك اكرمك - 00:10:50

لو في محل نيجر كتابك كتابك. او مررت بك بك. طيب هو ما الممنوع هنا؟ ما الذي يريد ان يقولها لك انه ممنوع. طيب. طيب ماذا تقول يعني هذا غير جائز. احسنت. احسنت. قمت مررت بك كا. اكرمك كا - 00:11:10

هكذا هذا غير جائز. قال كذا الحروف تقول ان زيدا فاضل. او ان زيدا انه فاضل. ولا تقول ان ان زيدا فاضل. تقول مثلا في الدار في الدار زيد ما الممنوع؟ نعم؟ الحرب - 00:11:40

احسنت. في في الدار زيد. في في الدار زيد. لا يعاد الحرف وحده. لا يعاد الحرف وحده. مثلا ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون. هذا منه قال كذا الحروف وورد شابا وورد شاذا قول الشاعر ان ان الكريم يحلم مالا يرى يمنا - 00:12:10

اجاره قديمة ان ان الكريم يحلم ما لم يريان من اجاره قضيم. ثم قال ابن مالك رحمه الله غير ما تحصل به جواب كان ام وكبر. استثنى ما تحصل به جواب. يقول اذا كان الحرف جوابي يا جاز ان - 00:12:40

عاد وحده اذا الحكم السابق في قول هذه الحروف في غير الحرف الجواب اما اذا كان حرف جوابه يا فانه يجوز ان يعاد وحده مثلا هل جاء زيد؟ تقول نعم نعم الم يأت زيد؟ بلى بلى هل حضر عم؟ لا لا فالحرف جوابي - 00:13:00

يجوز تكراره وحده يجوز ان يعاد وحده. ومن يقول الشاعر لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا ثم قام مالك رحمه الله الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل ومضمر الرفع - 00:13:20

قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل. يقول ضمير الرفع المنفصل يجوز ان يؤكد به كل ضمير متصل سواء كان في محل الرفع او النصب سواء اكان في محل رفع ام في محل نصب ام في محل جر. مثلا قمت - 00:13:40

انت او قمت انا. اكدت مثلا قمت انت. التاء ضمير متصل في محل رفع. اكدته بضمير رفع منفصل. ومنه في القرآن لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل. لقد وعدنا نحن لا ضمير متصل في محل رفع. اكد بضمير الرفع المنفصل - 00:14:00

قد يكون في محل نصب مثلا اكرمك انت. اكرمك انت. الكاف ضمير متصل في محل نصب وقد اكد بضمير رفع منفصل. فضمير الرفع المنفصل يؤكد به ضمير يؤكد به الضمير المتصل سواء اكان في محل رفع - 00:14:30

في محل نصب ام في محل جر. مثلا قوله تعالى انك انت الاعلى. قلنا لا تخف انك انت الاعلى. انك الكاف ضمير متصل في محل نصب. اكل بضمير رفع منفصل انت. وكذلك لو كان في محل جر. مررت بك انت. ومررت - 00:14:50

به ماذا تقول في توكيله؟ نعم؟ هو احسنتم نعم المقصود ضمير الجر مررت به هو. واذا اكدت ضميره. واذا كتب ضمير الرؤف فانك نقوم به انا نعم. لكن اذا كتب ضمير الجر تقول مررت - 00:15:10

وهذا الذي ذكره هنا يرجع الى التوكيل اللفظي من مرادف. لانه سبق التوك اللفظي قد يكون باعادة اللفظ بعينه وقد يكون باعائه بمرادفه. فهذا من التوكيل اللفظي بالمرادف. هذا اخره - 00:15:30

والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:50